

7 - شرح الجامع في العلل والفوائد : النوع الثامن من أسباب العلة

التلقين | ماهر ياسين الفحل

Maher Al-Fahal

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد النوع الثامن الامر التي تقع فيها بسببه العلة التلقين - 00:00:02

لغة التفهيم واصطلاحا ان يروي المحدث شيئا لشيخ يوهنه انه من روایته وليس كذلك يعني يكون الامر معروض على الشيخ اللي هو
يسمى بالقراءة فيسمى بالعرض يقرأه عليه في غير فيه شيئا - 00:00:25

او ان يقول له قائل حدثك فلانا بكتنا ويسمى له من شاء من غير ان يسمع منه فيقول نعم. فهذا لا يأخذ من احد وجهين ولا بد من
احدهما ظرورة اما ان يكون فاسقا هذا الشيخ يحدث بما لم يسمع او يكون من الغفلة - 00:00:51

بحيث يكون ذاًهـ العـقـل مـدـخـول الـذـهـنـي ومـثـل هـذـا لـا يـلـفـت الـيـه لـاـنـه لـيـس مـن ذـوـ الـلـابـاب وبـمـعـنـى اـخـر ان يـعـثـر عـلـيـه اـثـم اـثـم فيـقـول
لـه وـاـحـد هـو فـلـان فـيـقـول نـعـم - 00:01:15

ويـحدـثـهـ بـهـ وـهـذـاـ مـنـ دـوـاعـيـ خـفـةـ الضـبـطـ وـهـوـ مـنـ نـقـائـدـ صـحـةـ الـحـدـيـثـ بـلـ رـبـماـ يـلـقـنـ الشـيـخـ بـعـضـ الـمـنـاكـيرـ وـالـاحـادـيـثـ الـبـاطـلـةـ مـنـ حـيـثـ
لـاـ يـعـلـمـ سـيـقـرـ بـهـ فـيـكـونـ ذـكـرـ سـبـبـ لـرـدـ روـاـيـتـهـ - 00:01:33

او يـكـونـ الـراـوـيـ عـرـضـةـ لـلـتـشـوـيـهـ مـنـ حـيـثـ الـعـدـالـةـ وـمـنـ عـرـفـ بـهـ لـمـ يـصـلـحـ حـدـيـثـهـ فـيـ الـاعـتـرـاضـ يـعـنـيـ لـاـ يـصـلـحـ حـتـىـ لـتـقـوـيـمـ يـعـدـ الـراـوـيـ
مـتـرـوـكـاـ وـاـنـ كـانـ غـيـرـ مـتـهـمـ لـاـنـ هـذـاـ خـلـلـ يـفـضـيـ إـلـىـ طـرـحـ حـدـيـثـهـ وـعـدـمـ اـعـتـبـارـهـ - 00:01:57

انـ هوـ التـلـقـينـ لـمـ نـثـبـتـ لـدـيـنـاـ نـرـاـهـ يـقـبـلـ التـلـقـينـ اـمـاـ يـكـونـ مـقـصـودـ مـقـدـوـحـ فـيـ عـدـالـتـهـ اوـ مـقـدـوـحـ فـيـ رـبـهـ وـعـدـمـ اـعـتـبـارـهـ لـاـنـهـ مـظـنـةـ روـاـيـةـ
الـمـوـضـوـعـ وـاـنـهـ يـكـونـ يـعـنـيـ مـنـ الـظـعـفـ مـظـنـةـ اـنـ يـقـبـلـ التـلـقـينـ - 00:02:19

وـقـدـ عـرـفـ اـحـدـ الـبـاحـثـيـنـ التـلـقـينـ بـاـنـهـ اـدـخـالـ شـيـءـ فـيـ حـدـيـثـ الـراـوـيـ لـيـسـ مـنـ مـرـوـيـاتـهـ دـوـاءـ فـيـ حـفـظـهـ اوـ فـيـ كـتـابـهـ دـوـنـ عـلـمـهـ فـيـ حـدـثـ
بـهـ وـاـنـتـقـدـ عـلـيـهـ قـوـلـهـ وـاـنـتـقـدـ عـلـيـهـ قـوـلـهـ صـاحـبـ الـعـلـةـ وـاجـتـامـسـهـ - 00:02:39

فـقـالـواـ عـلـىـ تـعـرـيـفـهـ مـلـاحـظـاتـ ذـكـرـهـ ثـمـ قـالـ وـكـانـهـ عـرـفـ التـلـقـينـ الـقـادـحـ فـقـطـ وـصـوبـ تـعـرـيـفـهـ وـذـكـرـ مـثـالـهـ وـالـفـارـقـ بـيـنـ بـيـنـ التـلـقـينـ عـلـىـ
الـشـيـوخـ اـنـ لـاـ اـنـ الـاـولـ يـكـونـ مـشـابـهـ وـبـعـلـمـ مـلـقـنـ. اـمـاـ ثـانـيـ - 00:03:01

فـيـكـونـ فـيـ الـكـتـابـ وـبـغـيـرـ عـلـمـ الـراـوـيـ الـمـدـخـلـ عـلـيـهـ هـذـاـ فـرـقـ بـيـنـ الـاـدـخـالـ عـلـىـ الشـيـوخـ وـمـنـ اـسـبـابـ قـبـولـ التـلـقـينـ ضـعـفـ الـراـوـيـ وـعـلـوـ
مـنـزـلـةـ الـمـلـقـنـ وـاـشـتـهـارـهـ بـالـحـفـظـ وـالـاعـتـمـادـ عـلـىـ الـكـتـابـ ثـمـ التـحـرـيفـ مـنـ الـحـفـظـ - 00:03:28

وـيـجـدـرـ بـالـذـكـرـ اـنـ التـلـقـينـ وـسـيـلـةـ مـهـمـةـ فـيـ اـمـتـحـانـ الـرـوـاـةـ يـعـنـيـ اـحـدـ اـسـبـابـ مـعـرـفـةـ الـظـبـ الـرـابـعـ وـالـحـكـمـ عـلـيـهـمـ بـهـ شـائـعـ جـوـزـهـ جـمـاعـةـ
مـنـ الـعـلـمـاءـ تـسـتـفـادـ مـنـهـ فـيـ مـعـرـفـةـ عـدـالـةـ الـراـوـيـ وـضـبـطـهـ - 00:03:49

كـمـ سـقـطـ فـيـ الـامـتـحـانـ جـمـاعـةـ مـنـ الـرـوـاـةـ فـتـكـلـمـ فـيـهـمـ النـصـارـىـ يـعـنـيـ تـكـلـمـ بـحـوارـ اـنـهـمـ قـدـ قـبـلـواـ التـلـقـينـ وـخـيـرـ مـاـ يـتـمـثـلـ بـهـ قـصـةـ رـفـسـةـ
ابـيـ نـعـيمـ الـلـيـ هـوـ فـضـلـ اـبـنـ ذـكـرـيـ شـيـخـ الـبـخـارـيـ - 00:04:10

لـيـحـيـيـ اـبـنـ مـعـيـنـ فـيـمـاـ نـقـلـهـ الـخـطـيـبـ بـسـنـدـهـ عـنـ اـحـمـدـ اـبـنـ مـحـمـدـ اـبـنـ الـجـرـاحـ اـبـيـ عـبـدـالـلـهـ قـالـ سـمـعـتـ اـحـمـدـ بـنـ مـنـصـورـ رـمـانـيـ هـذـاـ مـنـ
الـرـمـادـيـ مـدـيـنـتـنـاـ الـتـيـ كـنـاـ فـيـهـاـ وـقـدـ حـذـفـتـ مـنـهـ يـاءـ النـسـبـةـ فـصـارـتـ مـاـلـاـ لـكـنـ بـحـمـدـ اللـهـ الـاـنـ صـارـتـ تـبـنـىـ مـنـ جـدـيدـ اـسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـحـفـظـهـاـ
وـمـنـ فـيـهـاـ وـيـحـفـظـ الـمـسـلـمـيـنـ اـجـمـعـيـنـ - 00:04:29

في كل مكان يقول خرجت مع احمد ابن حنبل ويحيى ابن معين الى عبد الرزاق خادما لهما. فلما عدنا الى قال يحيى ابن معين لاحمد ابن حنبل اريد اختبر ابا نعيم - [00:04:56](#)

فقال له احمد لا لا تزيد يعني اثبت ارادتك هذه طب رجل ثقة فقال يحيى لابد لي فاخذ ورقة فكتب فيها ثلاثة حديثا من حديث ابي نعيم وجعل على رأس كل عشرة منها حديثا ليس من حديثه - [00:05:14](#)

ثم جاءوا الى ابي نعيم فدقوا عليه الباب فخرج فجلس على دكان طين حذاء بابه واخذ احمد ابن حنبل فاجلسه عن يمينه واخذ يحيى الجميين فاجلسه عن يساره ثم جلست اسفل الدكان فاخذ يحيى ابن معين الطبق فقرأ عليهم عشرة احاديث - [00:05:36](#)

وابو نعيم ساكت ثم قرأ الحادي عشر فقال ابو نعيم ليس من حديثي اضرب عليه فهنا تنبه ابو نعيم الفضل ابن ثم قرأ العشر الثاني وابو النعيم ساكت فقرأ الحديث الثاني فقال ابو نعيم ليس من حديث اضرب عليه - [00:05:59](#)

ثم قرأ الف عشر الثالث وقرأ الحديث فيه تغيير فتغير ابو نعيم انقبت عيناه ثم اقبل على يحيى الجميين فقال له اما هذا وذراع احمد بن حنبل في يده فاولع من ان يعمل مثل هذا - [00:06:19](#)

لان التقين محرم على الصحيح من قول العلماء واما هذا يريديني فاول من ان يفعل مثل هذا يعني ما يدبرها ولكن هذا من فعلك يا فاعل ثم اخرج رجله فرفث يحيى ابن معين طبعا - [00:06:40](#)

فرمى به من الدفان. الدكان هي الدكة التي توضع عند الباب للجلوس عليها فقام فدخل داره فقال احمد لـ يحيى الم امنعك من الرجل واقل لك انه ثابت. قال والله ترفته في احب الي من سفره. هنا فرح يحيى الجميين - [00:06:58](#)

لانه قد علم ان ابا نعيم ما زال ضابطا والعلماء يعرفون الرابط ثم يعاودونه مرارا من اجل ان يتاكدوا من بقاء استمرار ربطه قال ابو حاتم جوابا عن سؤال ابنه عن حديث رواه هشام ابن عمار - [00:07:22](#)

رئيس هذا الحديث قد يفي اصله هشام ابن عمار عن حاتم هكذا ثم دق مع نوح باخذه عن جابر فتلقي المكان مغفلة وقال الامام احمد عن عبد الرزاق كان يلقن - [00:07:43](#)

كان يلقب فلقنه وليس هو في كتبه. وقد اسند عنه ما ليس من كتبه ونقل الفضيل عن الحميدي بسنده قال ومن قبل التقين ترك حديثه الذي لقنه فيه واخذ عنهما اتقن حفظه. يعني اذا كان عنده اشياء قبل ان يقول تلقين - [00:08:05](#)

وكانت معلومة يعني لا تسقط تلجون الاخبار اذا علم ذلك التقين حادثا في حفظه لا يعرف به قد يفي هذا بارك فيك لا لا معلش واما من عرف به قد يفي جميع حديثه فلا يقبل حديثه ولا يؤمن ان يكون ما حفظه هو من ما لقب - [00:08:30](#)

يعني حاله شبيه بحال المختلط من الامور التي ايضا تدخل العلة في شدة وثوق الراوي بحفظه والاعتماد عليه وهذا وجدها بعظام الاذكار لما يكون عنده امتحان يعني يتحقق في نفسه فوق اللازم - [00:08:54](#)

واحيانا هذا الوثوق الفوق لازم يجعل عند الطالب عجبا ان الكتاب المتقن المؤوث بحجة عند العلماء ان الكتاب المثقل المؤوث لحجة عند العلماء. بل هو ميثان ودليل على صحة حفظ الراوي - [00:09:14](#)

واعتماد الراوي على حفظه والوثوق به فيما يبعد من كتبه فيحدثهم يعني احيانا عالم يعتمد على كتابه وهذا حسن ونقل عن بعضهم لما اراد ان يحدث قال لا ولا حديث حتى تحدثنا من كتابك - [00:09:37](#)

علي ابن المدين اثنى على الامام احمد قال افضل اصحابنا وكان لا يحدث الا من كتاب لكن احيانا عالم يذهب الى مكان ليس معه كتابه ويعتمد على حفظهم فيحدث من حفظه فيقع - [00:09:53](#)

فيحدث من حفظه والحفظ خوان. هذا الامر يدخل فيه تام اللفظ وخفيه اذ لا يسلم من الخطأ احد لان الله سبحانه وتعالى قد جد البشر على النقص لا سيما ما يعترف الانسان من امور نفسية وامور بدنية واحوال - [00:10:08](#)

محيطك نقل السمعاني عن جعفر بن رستويه قال اقعد علي ابن المدين بسامراء على منبر فقال يقبح بمن جلس هذا المجلس ان يحدث من كتاب فاول حديث حدث من حفظه غلط فيه. يعني عجز في مجلس - [00:10:27](#)

عالى جدا فاستحيا ان يقرأ من كتابه. ثم حدث سبع سنين من حفظه لم يخطئ في حديث واحد وعن يحيى ابن معين قال دخلت

على ابي عبد الله احمد ابن حنبل فقلت له اوصني فقال لا تحدث المسند الا من كتاب - [00:10:49](#)

وذكر ابن حبان اجناسا من احاديث الثقات لا يجوز الاحتجاج بها. منها النقة الحافظ الى حدث من حفظه وليس بفقهه لانهم كانوا يحفظون الطرق والاسانيد دون المتن والفقه اذا حدث من حفظه وهو ثقة في روايته لأن الغالب عليه حفظ المتن دون الاسانيد - [00:11:09](#)

فلا يجوز الاحتجاج بخبريهما الا ان يحدثا من كتاب او يوافق الشفافة فيما يرويانه وقد استحسن المحدثون ان لا يروا المحدث الا من كتابه. لانه ابعد عن الوهم والغصب ولم يثبت علماء الحديث تنبئه الرواية عن الابتعاد عن التحديد من غير كتاب - [00:11:31](#)

قال الباقي قد عدم من يحفظ ولو لم يوجد الا عن من يحفظ لعلم من يؤخذ عنه فقد قلل الحفاظ واحتاج الى الاخذ عن له كتاب صحيح وقال الامام احمد عن عبد الاعلى السابق العبد الاعلى العبد الاعلى الثاني - [00:12:00](#)

ما كان من حفظه ففيه تخليط وما كان من كتاب فلا بأس به وقال ابن حبان عن عبد الله ابن نافع ابن ابي نافع كان صحيح الكتاب واذا حدث من حفظه ربما اخطأ - [00:12:21](#)

وقال وانما كره الكتاب من كره الصدر الاول لقرب العهد وتقارب الاسلام يعني من كان يحدث من حفظه ولا يرغب بالكتاب اصحاب الصدر الاول لقلة الاسانيد وايضا لصفاء القرون الثلاثة الاولى المشهود لها بالخيرية - [00:12:36](#)

ولا ولان لا يعتمد الكاتب فيهمه او يرحب عن تحفظه والعمل بحفظه حتى يبقى حافظ ويعاود حفظه ولا يعتمد على كتابه فاما والوقت متبعاد والاثنان غير متقارب كلما طال الزمن طال - [00:12:58](#)

والطرق المختلفة ولنقل متشابه وآف النسيان محترضا والوهم غير مأمون فانك تقييد العلم بالكتاب اولى واسهه والدليل على وجوبه اقوى عاشرا التوقي والتورع لذلك احنا الان نجد انسان يتوقى ويتورع في الطهارة حتى يبلغ به الحد المذموم من الوساوسة - [00:13:16](#)

كان دأب بعض اهل العلم حين يشك في حديث ما ان يرويه عن الاختصاص يعني يأخذ بالاحتياط فان شك في رفع الحديث رواه موقوفا نجعله من قول الصحابي وان شك في اسناده - [00:13:48](#)

هل هو مسند ام مرسلا ؟ ارسله وان شك في عبارة من المتن حذفها قال ابن معين اذا قصة ان تخطى في الحديث فانقص منه ولا تزد وهذا ليلة محمد ابن سيرين قالت دارقطن قد تقدم قولنا في ان ابن سيرين من توقيه وتورعه تارة يصرح بالرب - [00:14:07](#)

وتارة يتوقف على حسب نشاطه في الحج فقال يحفظ ابن تيمية حماد ابن زيد اثبت من ابن سلف وكل الثقة غير ان ابن زيد معروف بأنه يقصر في الاسانيد ويوقف المرفوع يجعل مرفوعا موقوفا من قول الصحابي - [00:14:30](#)

وكثير الشك بتوقيه وكان جليلا لم يكن له كتاب يرجع اليه يعني كان من يرمي حفظا فكان احيانا يذكر في رفع الحديث ولا يرفعه احد عشر اختصار الحديث او روايته بالمعنى من ضمن الاسباب - [00:14:53](#)

شوف هذا التوقي سيجعل ماذا س يجعل في بعض الاحاديث انها قد رویت موقوفة او رؤية مرسلة من این جاءت هذه العلة ؟ جاءت بسبب التبقي باختصار الحديث او رواياته بالمعنى - [00:15:18](#)

يروي حديث بصيغة ثم بعد سنين يروح على طريقة التوقي فيسأل يقال له لقد حدثتنا قبل لغير هذا قد يقول له عليك بالسماع الاول باختصار الحديث او رواياته بالمعنى من ثمة اختصار قد يدخل بالخبر - [00:15:36](#)

رواية بالمعنى ايضا قد تقلب المعنى يعد سبب من الاسباب المؤدية الى وقوع الغلق في حديث وذاك اذا كان الرابع قليل المطالعة لكتبه ويحدث بما رسم في ذهنه وبخاصة اذا لم يكن ضليعا باللغات - [00:15:56](#)

عالمة بالالفاظ وما يحيل معناها وكل معتدل الطرق الحديث كثرت الفاظه واختلفت. يقول الحافظ ابن حجر وانما يسلم ذلك فيما لم تتصرف الرواتب في الفاظه والطريق الى معرفة ذلك ان تقل مخارج الحديث تتفق الفاظه - [00:16:15](#)

والا فان مخارج الحرير اذا كثرت قل ان تتفق الفاظه بتوازد على الاختصار على الرواية بمعنى بحسب ما يظهر لاحدهم انه غاث بهم والحامل لاكثرهم على ذلك انهم كانوا لا يكتبون - [00:16:37](#)

ويطول الزمان فيتعلق المعنى بالذهن فيلتسنم فيه ولا يستحضر لهم فيحدث بالمعنى لمصلحة التبليغ ولماذا حدثت باعتبار انه يبلغ الحديث لكنهما عدلوا المعاهدة تبليغ وصار فيه نقص ثم يظهر من سياق ما هو احفظ منه انه لم يوفي بالمعنى. لما تأتينا روایات اخرى - 00:16:55

ويجوز اختصار الحديث لمن كان عالماً بمعناه ولا يحتل معه البيان ولا تختلف دلالته قال الخطيب الذي نختاره في ذلك انه اذا كان فيما حدث من الخبر معرفة حكم وشر - 00:17:21

وامر لا يتم التبعد والمراد بالخبر الا بروايتها على وجهه فانه يجب نقله على تمامه ويحرم حده لان القصد بالخبر لا يتم الا به فلا فرق بين ان يكون ذات نقل العبادة كنفع افعال الصلاة او تركا لنقل فرض اخر هو - 00:17:40

في صحة العبادة كسرت نقل وجوب الطهارة ونقلها وعلى هذا الوجه يحمل قول من قال لا يحل اختصار الحديث. باعتبارهم قد يقتصره اختصار تفوته شيء لابد من نفره يعني انا لما حقت شمام النبي صلى الله عليه وسلم وعملت في طهارتها - 00:18:00 اربعة كيلومتر احياناً فجاء اثر ما بعث الله نبياً يعني لا تأتي به هكذا المعنى مختلف. هي قول قنادة ما بعث الله به الا حسن الوجه حسن اللاثم الا حسن ماذا؟ طويلاً لازم تضطر تأتي بها طويلاً - 00:18:24

لان اختصارها يحلها ونقل ابن رجب عن ابي بكر الخلال قال ان الحافظ ابن رجب كثيراً نقل عن ابي بكر الخلال قال انما انكر احمد مثل هذا الاختصار الذي يخل بالمعنى. لا اصل اختصار الحديث - 00:18:44

قال وابن ابي شيبة مصنفاته يختصر مثل هذا الاختصار المخل في المعنى. وهذا احياناً ونادراً والا فدناه بشيء فحافظ من كبار الحفاظ لكن هكذا قال الحافظ ابن حافظ ابن رجب يعني نقاد وينقد بعلم وورى - 00:19:05 ونقل الخطيب عن الخليل ابن احمد قال لا يحل اختصار حديث النبي صلى الله عليه وسلم لقوله رحم الله امرئاً سمع منا حديثاً فبلغه كما سمعه وهذا تقيد عن الية النقد - 00:19:24

النقص ان الانسان ينقل كما كان من غير ان يغير وعباءه عن يعقوب ابن شيبة هذا الذي قال فيه ابن شيب الفحل في مسنه الفحل حتى يقول البقاع قد وصف مسنه بالفحول لعظمته ووصاه بالفحل لتمكنه في علم الحديث والعلم - 00:19:38 قال كان مالك لا يرى ان يقتصر الحديث اذا كان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عباس الذي ينظر عن يحيى بن معين قال سئل ابو عاصم النبيل يكره الاختصار في الحديث؟ قال نعم - 00:20:01

لأنهم يخطئون المعنى ليس كل واحد يعني انت شعب ابن حجاج لما اراد ان يقتصر حديث شفي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد الشيء في صلاته. يعني رجل يصلى وهو اثناء الصلاة - 00:20:19

تحصل لديه حركة في دبرهم يظن انه قد خرج منه شيء قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينصرف حتى يسمع صوتاً او يجد ريحه ماشي هذا خسارة خسارة فيه؟ قال لا وضوء الا من صوت او ريح - 00:20:35 فالمعنى اختلف واراد ان يختصره لكن المعنى اختلف وعنبك قال قلت لابن المبارك علمت ان حماد ابن سلمة كان يريد ان يقتصر الحديث يقلب معناه فقال لي او فطنت له؟ يعني ابن مبارك علم هذا - 00:20:51

بخلاف ذلك هناك علماء بارعون في اختصار الحديث وروايته بالمعنى مثل سفيان الثوري قال ابن المبارك علمنا سفيان اختصار الحديث. طبعاً ابن مبارك قلنا يوم انس انه يقول رويت عن اكثراً من الف وثمانين شيخ لم ارى مثل سفيان الثوري بحفظه واتقانه - 00:21:11

وكان مذهب حتى جعل مذهبنا. وقد اختلف العلماء سلفاً وخلفاً في حكم اختصار الحديث او روايته بالمعنى فذهب طائفة الى منع ذلك لأن بعض الثقات قد يروي حديثاً بالمعنى فيخطئ - 00:21:36

فيقبل فيقبل حديثه من ثقته ولا يفطن لخطأه ولا يصل لخطأه الا اهل الخبرة وذهب اخرى الى جواد ذلك في غير حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب الجمهور الى تجويزها بالمعنى في جميع ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ما روي عن غيره - 00:21:57

اذا قطع بالمعنى وكان عارفاً بالمعنى ودقائق الالفاظ يعني هذا هو الذي عليه الاكثر ذات لا يجوز الا لعالم من لغته وبالفقه من الامور التي اوقعت الرواية بالقطع التدليس وقوع التدليس في حديث ثقة يعل حديثه لان التدليس اخفاء عيب في الاسناد - 00:22:20 وللقاعدة نقول ان التدليس عيب في المرء وليس عيباً في الراوي وايham الناظر فيه لخلو بذلك الاسناد من العين. والتجديد انواع كثيرة اشهرها تدليسات اسناد الشيوخ ويعرف الاول بان يروي عن من لقيهما لم يسمعه منه - 00:22:46

معنى هذا تعريف ان يروي الراوي عنم لقيه ما لم يسمعه منه. افقهه يا بني امل انت لقيتني وسمعت مني؟ كم حديث؟ ثم ذهبت وسمعت بقية الاحاديث من الشيخ منار - 00:23:09

فانت ما في تجد ان يروي الراوي عنم لقيه. ما لم يسمعه منه. انت لا اصبت تروي الاحاديث عنه شيخ منار عن ماهر فتحدت الشيخ منارة فقل عن ماهر هذا هو الراوي عم اللقيح ما لم يسمعهم فالسرية بالواسطة فيحذف الواسطة - 00:23:26 ولما يأتي على هذا الشيخ الذي لقيه يقول عن ماهر ان ماهر قال روى ماهر قال ما هر حدث ما خلوت ابليس والثاني ان يسمى شيخه او يثنىءه بغير او ينسبه او يصفه بما لا يعرف هذا مثل - 00:23:46

يأتي بوصف نادر غير معروف او كنية نادرة لاجل ان يمده على الناس والتدليس له اسبابه كثيرة فالرواتب يقع منهم التدليس فيحتاج الى جهيل ناقد يكشف عنه لمعرفة بمعرفته الثاقبة - 00:24:02

وبطريقه فان كان الراوي الذي دلس متكلماً في او روايته ضعيفة لامر اخر فالابرهين لما انت ضعيف وتدلس الامر هين مجرد ظعف يرد خبرك يرد خبرك. هنا معرفة التدليس ليس بالامر الهين - 00:24:26

وان كان الراوي ثقة استوجب مزيد بحث حتى لا يضطر الناظر في الاسناد بظاهره فيختتم بصحته وليس كل عنعنة وليس كل من من رام المدلس مردوداً لانه يترب على ذلك رد كثيراً من السنن الصحيحة - 00:24:49

من الامثلة على التدليس ما اخرجه ابن حبان في صحيحه من حديث ابن جريج عن نافع عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تبل قائماً هذا الاسنان ظاهره الصحة - 00:25:13

فابن جريج ونافع ثقة وابن عمر صاحبى وهكذا في الخبر ظاهرة الصحة هذا الحديث اورده ابن حبان في صحيحه قال اخاف ان يكون ابن جريج لم يسمعه من هذا الى الان نفتح تهذيب الكمال ونستخرج ترجمة - 00:25:32

نافع وننظر في الرواية عن في ابن جريج نجد رقم ما بين رقم عين يعني رواية ابن جرجس النافع في الكتب الستة البخاري ومسلم ابو داود والترمذى النسائي بن ماجة - 00:25:57

ولما نسافر سلمت ابن جريدة نبحث عن شيوخه ابن الرقبة ذهب رقم عين لكن هنا كان يدلس وقال الذهبي احذر تدليس ابن جريج فانه قبيح التدليس لا يدلس الا عن مجريح - 00:26:12

فهنا لاما لو فرضنا قال حدثنا نافع في هذا الخبر لكن لما قال عن نافع قال ابن حبان اخاف ان يفوت ابن جريج لم يسمح احنا الان واجبنا ان نبحث لننظر هل صرح ابن جريج استمع الى بحثنا وجدناه صرح بالسماع خلص - 00:26:31

ذهب ما كنا نخشى لكنه لم يصرح بالسماع مشكلة فبحثنا وجدناه قال حدثنا عبد الكريم ابن ابي المخالط فصرح وانه لم يسمع خبر من نافع بل سمع ان يروي الراوي اللي هو ابن جريج - 00:26:51

عمل لقيه اللي هو ناس ولقي ناسه فسمع منه عدد كبير من الاحاديث ما لم يسمح سمح لي واصله ثم حدث الواصل هاي الواصل قد يكون ثقة وقد يكون ضعيف قد يكون اخطأ قد يكون لم يخطئ - 00:27:09

عبد الكريم ابن ابي البخار ضعيف وليس كل ما يرويه الضعيف خطأ ايضاً هنا لابد ان نبحث هل هذا الرابط توبع ام لم يتتابع بحثنا لم نجدها قد توضع بل قد وجدناه قد خوذ - 00:27:23

فالخبر يبيع بيد الله اللي هو عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاص بن الخطاب المعروف بعبد الله العمري المصغر وليس المكبر يروي عنا وهو ثقة المأمون - 00:27:38

النافع عن ابن عمر عن عمر قال ما قلت قائلاً من ذا السن فاصله موقوف وهذا لفظه عبد الكريم الضعيف لما رواه رفعه وجعله بلفظ

النهي لا تبطل قائمها فهذا هو التدليس وطريقة البحث عن الحديث المدلل - [00:27:51](#)

التفرد التفرد بحد ذاته ليس علة في الخبر. لماذا؟ نحن معروفة قبل ما اتصل استاده برأوية عدل تم ضبطه عن مثله لا مساه ولا معذب لم نجد في الخبر الا به اثنان عن اثنين ولا ثلاثة عن ثلاثة - [00:28:12](#)

التفرد بحد ذاته ليس علة في الصبر وانما يكون سببا من اسباب علة لما راضي ينفرد بشيء لابد ان نبحث لان ربما هذا لما انفرد بهذا الشيء ربما اخطر انا كنت الساعه بيد جبنة - [00:28:29](#)

بس لما ضربته قبل سنة كنت عند الجنديرما وكسرت يدي ما زلت الان يعني حتى لا تعين اي احمل عليها اي شيء حتى هذه الايام صار لدي فيها خلل يعني كان اللالم صار يعاودني - [00:28:47](#)

والحمد لله فالتفرغ قد يلقى الضوء على العلة على وجود العلة وهو من ادق انواع علوم الحديث واصعب اسباب العلة كشفا وقد يكون تفرد قريينا على وجود العلة قال تفرق قليل على وجوده يعني هو بذلك على العلة - [00:29:00](#)

يعني الهمال لما تجمع الطرق انظر من تفرج في الخبر قد يكون هذا المتفرد وقد يكون الذي فوقه قال ابن الصلاح ويستعان على ادراها يعني العلة بالتفرد الراغب وبمخالفته غيره له مع قرائن تنظم الى ذلك - [00:29:23](#)

والاعلان بالتفرج كثيرا عند اهل العلم بالحديث. اذا نجد البخاري والعقدي وابن عدي كثيرا ما يعلونه بقوله لا يتبع عليه فيأتي الاخ هنا يقول اذا كان لا يسافر عليه ليس من شرط الرابع ثقة ان يثاب - [00:29:42](#)

نقول له نعم ليس بشرطه لكن هنا عدم المتابعة يعني آآ مثل الصياغة لما يكون فيها خلل ويأتيك ضوء من الضياء ينبعك على شيء ما. مظنة يعني مظنة. فتأتي الى هذه المظلة - [00:30:01](#)

تبث فيها لا يثاب عليه وسيأتي مزيد بيان طبعا نحن افردنا احاديث اعلت بسبب التفرد الجمع بين الشيوخ وهذا سميته في باب التجديد سميته بتجليس المتابعة اذا تقصد الراوي التدليس - [00:30:15](#)

وهو ان يجمع الراوي بين شيخين او اكثر فيروي عنهم حديثا واحدا ويكون بين حديثهم اختلاف فهذا الجمع لا يقبل الا من حافظ مفطن لحديثه. عارف اتقان شيوخه واختلافه مثل الزهري - [00:30:39](#)

يعني هذا ما دام جماع الشيوخ لابد ان يكوننبيه جدا مثقل لاحاديث شيوخه ظابط لهم بحيث يستطيع ان يميز بين ما نروي هذا الشیخ وما نروی هذا الشیخ وقد ینکر الجماع بین الشیوخ فی حال عدم معرفة الجامع بینهم وضبطه - [00:30:59](#)

باتفافهم واختلافهم. قال الامام احمد المحمد ابن اسحاق ابن يسار محمد ابن اسحاق صاحب السيرة وقد امره بتصنيف السيرة ابو جعفر المنصور كما امر مالك ان يؤلف الموطأ كتاب خاص بالحديث - [00:31:17](#)

امر محمد ابن اسحاق ان يؤلف كتابا خاصا في السيرة ويجعله مستقلة بقواعده بعيدا عن قواعد اهل الحديث يقال الامام احمد هو حسن من حديث يعني ليس ثقة تم الظبط لكن ظبطه قد نزل قليلا بسبب اخطاء يسيرة - [00:31:33](#)

يقول ولكنه اذا جمع بين رجلين لان تحدث مشكلة لا يميز بين احاديث هذين الرجلين من الزيادة والنقصان يحدث عن الزهري ورجل اخر فيحمل الحديث هذا على هذا يعني يأتي من حديث هذا ويرى في هذا وهذا يخلط من غير ان يميز ومثلها تحتاج الى شخص قوي الحفظ - [00:31:52](#)

يعني مثل هذا الذي يأخذ قراءتين لا يأخذ قراءتين حتى يفقد ماذا هزة اسم القراءة الاولى والاصل ثانية كل حديث كما سمع هذا هو الاصل ان الانسان لما سمع حديث يؤديه كما سمع - [00:32:17](#)

فلما يجمع بين حديثين لابد ان يميز بين هذا وهذا قال ابن الصلاح اذا كان الحديث عند الراوي عن اثنين او اكثر وبين روایتهما التفاوت في اللفظ. والمعنى واحد كان له ان يجمع بينهما في الاسلام ثم يسوق الحديث على لفظ احدهما خاصة. ويقول اخبرنا فلان وفلان واللفظ - [00:32:32](#)

لفلان او هذا لفظ فلان قال او قال اخبرنا فلان او ما اشبه ذلك من العبارات يعني لابد ان يبين الاختلاف ويمر عندنا كثيرا لما البخاري يبين عندنا حديث جابر تبين البخاري اختلاف الاختلافات - [00:32:54](#)

وقد يضعف حديث الراوي الى جمع بين الشيوخ خاصة بخلاف ما اذا افردهم ومن ذلك قول سفي لابن علية ما حدثك عطاء عن رجاله
شعبة يقول لابن عدي مع العلم شعبة في عام - 00:33:15

ستة وستين يوني وستين ومنه فيه وابن في عام ثلاث وتسعين من مئة ولا فكان شعبة يعلم ابن علية يقول ما حدثك عطاء عن رجالي هكذا عن رجاله من غير تمييز - 00:33:34

زادان وميسرة وابي البختري فلا تكتب وما حدثك عن رجل بعينه فاكتب. اذا هذى قاعدة اصلها ثم جاء من بعده وجاء له ويقذف
الجمع بين الشيوخ لانه يوقع في الزلل والغلط - 00:33:48

لا سيما اذا كان الحديث الترويذى ثقة وظف اذا كان كيفاه؟ ادھما ثقة ويقال ضعيف وجمع بينهما من غير بيان فهو قد خلط
حديث الضعيف بالقول فيرويه الراوي ويحمل ادھما على الاخر ثم يرويه باسقاط الضعيف وهذا مما لا يجوز فعله - 00:34:08

وبالامكان ان نسمى هذا النوع وتدعى المتابعة اذا كان في اللفظ اختلاف لم ينبه عليه لم ينبه عليه الذي يجمع بين الكفران انا ما
اذكر احد سماه بهذا واستفزت بالشيخ عبد الله السعد فاستشرت فقلت له انا يعني - 00:34:29

بودي ان اسميه هكذا فاقرها للتسمية كيفية تحمل الحديث المذاكرة يعني تحمل هي قد يكون عن طريق الاملاء لما يكون الشيخ
مستعد والتلميذ مستعد ويعرف المحدث ماذا سيحدث ويعرف انه طالب ماذا سيحدث الشيخ؟ والمذاكرة مثلا في وهم ذاهبات الى
المسجد او نحو ذلك - 00:34:49

عن طريق السؤال والجواب او الموعظة ما اشبه ذلك ان من انواع التحمل ما يكون سببا في وقوع العلة والمذاكرة هي نوع من انواع
تحمل الحديث فعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال تذاكرنا حديثا - 00:35:16

تذاكر الحديث فان الحديث يهيج الحديث يعني المذاكرة تقوى حفظ الانسان مثل الحافظ لما يجد حافظ من الحفاظ يتذاكر معهم
وهنا في هذه المسألة بحمد الله لديهم برنامج طيب لما يهتم بالطلاب يجلس ثم يتذاكرون - 00:35:36

القراءة اذا اهل الحديث المذاكر هذه نافعة وعن علي رضي الله عنه قال تزاوروا واكثروا ذكر الحديث فانكم ان لم تفعلوا يندرس
الحديث وعن ابن مسعود قال تذاكروا الحديث فان حياته المذاكرة - 00:35:57

يعني بعضهم كان يعظ الناس ويقول لا اقصد الاعنة فهو يكرر عنده من اجل ان يتقوى وبعضهم يسأل يقول كيف اكون داعي؟
يقول له تبرر مع اهل بيتك فاذا قضيت هنا ستقضى في المكان الآخر - 00:36:17

وللمذاكرة فضائل عظيمة فيها ينشرح صدر المحدث للتحديث وتذكر فيها غالب طرق الحديث الواحد وغير ذلك ولكن يحصل فيها
نوع من التساهل. يعني هذه ليست مثل الاملاء كلها مستعد قال ابن رجب والمذاكرة يحصل فيها تسامح - 00:36:33

بخلاف حال السماع او الاملاء وقال الذهبي اذا قال حدثنا فلان مذاكرة دل على وهم ما يقول حدثنا لهم ذلك يعني هذا المجلس ليس
كمجلس الا اذا المذاكرة يتسمح فيها - 00:36:56

فيجب الحذر عند تحمل الحديث في المذاكرة لذلک كان الجهاد لا يمنعون الناس من تحمل احاديثهم. الشيخ عمر المقبل معروف عن
اهل التفسير فسألته عن تفسير اية قبل اشهر وليس مباشرة عن طريق شخص - 00:37:12

فاجاب بقطع ترتيب وقال له قل ل Maher ان لا ينشر هذا وبعلمه ما شاء الله لديه دروس نحن مباشرة وزير الصوتية ودورس
التلفزيونية كثيرة جدا. لكن هذا باعتبار ليس مثل ثلث يتحرك - 00:37:32

لذلك كان الجهة يمنعون الناس من تحمل احاديثهم ان كان ما تحملوه مذاكرها. الا بعد اعلامهم قال الخطيب اذا اورد المحدثة في
المذاكرة شيئا اراد السامع له ان يدونه عنه - 00:37:53

فيتبغي له اعلام المحدث ذلك ليتحرى في تأدية لفظه وحصر معناه يعني التلميذ عليها الشيخ انه سيدونه لاجل ان ينشره حتى يأخذ
اذنه فالشيخنا اذا كان واثق منه قد اداه كما هو ياذن لهم. ان لم يكن واثقا سيراجع او سينم - 00:38:07

وكره جماعة من المحدثين التحمل عنهم حال المذاكرة نقل الخطيب عن عبدالرحمن بن مهدي قال حرام عليكم ان تأخذوا عنى في
المذاكرة حديثا لاني اذا ناشرت تساهلت هو لا يتتساهم بنية التساهل - 00:38:33

لكنه يعني يخشى على نفسه ان يزيد او ينقص لانه لم يكن مستعدا لغاية الاستعداد وقال ابن المبارك فتابعه ابو زرار وابراهيم ابن موسى على قوله لا تحمل عني في المذاكرة شيئا - [00:38:53](#)

في شهر الصحبة من اسباب الغلط والعلة انه يأتي التلميذ عند الشيخ لمدة وجيزة لا يسمع منه كثيرا قلة الملازمة للشيخ تصحبها غالبا قلة الممارسة لحديثه وهذه في الاصل ليست علة تعلق بها الاحاديث يعني. نحن لا نشرط مدة زمنية - [00:39:12](#)

لكن العلماء اعطوا اهمية كبيرة لانه يستفاد من ذلك في ترجيح رواية على اخرى عند الاختلاف ولذا الان يقدم ابن وهب في مالك قبل عشرين عاما ويقدم غندا في شعبة لانه لازمه عشرين عاما وهكذا - [00:39:36](#)

نجد من كان طويلا الملازمة اتقن واعرف بحديث شيخه لان من طالت صحبته لشيخه وكثرت ممارسته لحديثه يكون انتقال لحديث شيخه عندنا الربيع كم سنة لازم الشافعي تسع وعشرين سنة - [00:39:55](#)

حتى قالها لو لو استطعت ان اطعمك العلم لاطعمتك هنا وتترجح روايته على من قصرت صحبته لهذا الشيء وقد يقدمون الاقل حفظا في شيخ ما على حافظ كبير لانه لازمه طويلا - [00:40:13](#)

يعني انت مثل ابو معاوية ظرير ابو معاوية ظرير في حفظه شيء لكنه من اقوى الناس في الاعمش. لعظيم ملازمته لهم فقدموا به رواية حماد بن سلمة في ذلك حماد بن سلمة في حفظه شيء لكنه بشدة ملازمة ثابت وهو حاله قدم حماد بن سلمة في كتابه - [00:40:30](#)

وثابت روى عنه كل من شعبة وحماد ابن زيد ومحمر وحماد ابن سلمة دون هؤلاء دونهم من حيث الحفظ ومع ذلك قدم عليهم في ثابت لطول ملازمته لهم لانه مخالف - [00:40:51](#)

وضعفوا روايات الحافظ الكبير في شيخ ما لقلة ملازمته مثل هشير ابن بشير في الزهري وهذا هو الغالب لكن هناك من تقول صحبته لشيخ لكن يقصر في ضبط حديثه ومدارستهم - [00:41:06](#)

واحكام اصله عنه فيضعف به ما على قسم يكون طويلا الملازم لكنه قليل العناية تشابه الاسانيد وتقابض المتن يعني هذا ايضا من اسباب العلة قد تتشابه الاسانيد من كثرتها الاسانيد كثيرة جدا - [00:41:24](#)

وذاك لما الفوا تحفة الاشراف واتحاف المحرم جامع المسانيد كان اذا ارادوا ان يخففوا صعوبة الاسانيد فيضعف الراوي في ظبطها فيقع الغلط والوهم فتتدخل الاسانيد وتتقلب تونا ساعدنا مثل ابو سلمة عن سهل بن سعد وابو سلمة - [00:41:47](#)

ابو حازم عن زايد مساعد وابو حازم عن ابي هريرة كلاهما تابعي وكلاهما يروح عن الصحابة واحدهما يختلف عن الاخر. من حيث الوفاة ومن حيث الشخص ولكنهما كلاهما تابعين ثقة - [00:42:10](#)

وتحتلط المتنون لمقاربة الفاظها اذا جرت عادة المحدثين بامتحان الرواية بقلب الاسانيد وتغييرها. قال الحافظ ابن حجر ومن كان يفعل ذلك بقصد الامتحان كان شعبة يفعله كثيرا بقصد اختبار حفظ الراوي - [00:42:27](#)

فان اطاعه على القلب عرف انها غير حافظ وان خالته عرف انه ضابط. يعني يسأله سؤال وليس كالتلقيين السابق ويدخل في هذا الظن الخاطئ للثانيين كما جاء عند ابن ابي حاتم قال - [00:42:45](#)

سألت ابي عن حديث رواه وفيه عن محمد ابن علي ابي طالب عن علي ابن ابي طالب قال لي هذا خطأ انما هو محمد ابن علي ابن عبد الله ابن عباس - [00:42:59](#)

محمد ابن علي ابن عبد الله ابن عباس طبعا هذا محمد والد ابراهيم الامام الثالثة العباسية اول من طال هذا علي بن عبد الله بن عباس لما رأى في المنام ان الخلافة فيها في بنيه - [00:43:13](#)

فذهب الى عبد الملك ابن مروان وطالبه بالخلافة وقال نحن احق بها فاراد ان يحبسه لكن سليمان ابن عبد الملك قالوا هذا ابن عبد وهو صاحب علماء فتشفع له في المجلس مباشرة فنفاه الى الحميما ولم يحبسه - [00:43:30](#)

فجلس بالحميما وجمع عشرة ما هم النقباء اثنى عشر نقبيا على طريقة موسى عليه السلام واتى بدعاء السبعين داعية ان قضاء يروننه ويعرفونه والدعاة لا يعرفونه فكان يخطط في الحميما - [00:43:47](#)

وجعل الدعاء في الكوفر واهتموا بالناس البعيدين هناك في فراشا لما مات ولم يحصل امر وسلم العمامة السوداء لمن لولده محمد و Mohammad صار بعده كانوا يجتمعون ويقولون سبأني رجل هنا يعني الدعاء يقولون رجل من آل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:04 وصار لما مات محمد ولم يحصل الامر صار ابنه ابراهيم الامام هو الذي بدأ بالثورة العباسية. شوف لما سجن محمد هي يعني في موطن من المواطن الذي اخرجه ابو موسى السراج من السجن. وهل سأله ابو مسلم من فرع ثانى - 00:44:27

فاجعه فابو موسى سراج اعطى مسلم خراسان لمحمد فكان عبدا له يوكل عند محمد وكان مطينا فلما مات محمد ولم تنبتث الثورة
صار لديهم مال وصار لديهم طالع من مشاع جدا انه هناك رجل مهدي وانه كذا - 00:44:50

حتى لما جاء زيد ابن علي ابن الحسين في حينها وقام الثورة في الكوفة وبايده من اهل العراق اربعون الفا في ليلة واحدة شنوا السبب البيعة بسبب الاشاعات مال الدولة العباسية انهم سيظهرون امام رضا من آل بيت النبي. فهذا لما اجي وهو معروف بايده اهل العراق. لما اراد ان يقاتل لم يبقى - 00:45:12

معه سوی مئین وواد وثمانین حین ذاک لما اراد ان يقاتلوا عمل معاشر قال لهم مادا تقول في ابی بکر وعمر؟ قال ان قد کان وزیر جدي وزير صدق فترکوه - 00:45:37

هؤلاء بنى العباس قد جاء ابو جعفر المنصور ابو العباس سفاح وعبدالله عمهم عبدالله ام هؤلاء يعني اخوة محمد وابراهيم ايضا عمهم ابو جعفر المنصور وعم ابو العباس السفاح وقالوا احنا نأتي - 00:45:49

مع المعاشر لكن نخلل نقول له اوه هذا بشار الاسد سيعمل بك كذا وكذا يعني انه سيعملون كذا وكذا فكان الكثير يهرب لما حصل
القتال الحقيقي ابو جعفر المنصور سل سيفه وقاتل مع زيد ابن علي بن حسين - 00:46:08

له رجل فلاح - 00:46:27

بولاية العهد - 00:46:41

ابراهيم الامام ولد محمد هذا واطلقوا الشرارة في الشهلج - 00:47:05 الحكم ابن هذا الوليد اللي كان عمره خمس سنوات في اخر عمره سنتين فاختلف البيت الاموي فتقاتلوا فيما بينهم فاغتنمها

في خراسان ثم قتل ابو مسلم ست مئة الف ثم جاءوا الى البصر ثم اخذوا الكوفة ثم جاء من ادري بجان ساعدتهم اخر ملوك بنى امية
اللي يسموها الحمار مروان بن محمد اسمه هكذا مروان بن محمد يسمى بالحمار - 00:47:20

جاءنا بنبي العباس فلا تدافع عني اذهب الى نسائي واقتلهن - 00:47:39

يعني ما اراد لهن ان يقعن اسيرات عند ابن عباس فهـيـ التـارـيخـ فـيـهـ الـكـثـيرـ مـنـ الدـمـاءـ وـلـاـ يـعـصـمـ النـاسـ الاـ الـاعـتـصـامـ بـالـكـتـابـ وـالـسـنـةـ.
احنا هذا قال انما هو محمد ابن علي ابن عبد الله ابن عباس - 00:47:56

عن ابيه عن جده والوهن من حماد يعني هذا الخل لتشابه الاسماء وتقاريبها فلعل حماده ظنه محمد ابن علي عن جده ان اباه علي ابن ابي طالب فوهم هذه سبعة عشر سببا - 00:48:11

هي زبدة اسباب العلة وهناك اسباب اخر اثرنا عدم ذكرها اما لانه جزء مما ذكرناه او لقلة الاعياد. شف هنا لدينا شعبة لما كان يخبر بعض الرواة يعني صنيع شعبة ايضا مشابه للتلقين لكن - 00:48:28

وكان يختبرهم ليس اختبار من باب التقين يختبره من باب السؤال يقول له من هذا وهذا فإذا وجده يميز علم بانه نطاً يحمل عنه ومن لم يجدها مميزة ترك الرواية عنه - 00:48:48

سيأتينا باذنها إن شاء الله تعالى طرائق للكشف عن العلة حتى يتمرن الطالب في التخرج ليتوصل لذلك هذا بالله التوفيق وصلى

